عليها ضميره وضميرها حملا على اللفظ وحملا على المعنى وقال
المص والاولى ان يعود بها على الآية قوله يسعون بمهلكتين
قوله من خليقة اي من سريرة منطوٍ عليها قوله خالها اي
ظنها والها من خالها مفعول اول وجملة تخفى مفعوله الثاني
وتعلم جواب ان قوله وتعين الخ اعترض هذا بانه لا يلزم من
انتفا العمل وضوح الحرفية قوله وكون معطوف على تخلو قوله
تفسير وهو في محل نصب على الحال وتعلقه بمحذوف وجوبا
قوله فهي الحرفية مسامحة اي فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر
لانها لو كانت تسبك منها مع ما بعدها مصدر لبقي من لفظها شي
في المصدر وهي لم يبق من لفظها شي في المصدر وبعبارة اخرى
بدل لانها الخ لان المصدر لو كان منسبكا منها مع ما بعدها لبقي من
لفظها شي فيه قوله فهي التي تسبك منها الخ شرط السهيلي في
الفعل ان يكون عاملا كما عجبني ما صنعت بخلاف الخاص فلا
يجوز كما عجبني ما جلست ورد عليه بالاية والبيت وزاد بعضهم
اشتراط ان يكون الموضع صالحا لما التي هي موصول اسمي ومنع
سيبويه وصلها بالجملة الاسمية وجوزه غيره واختاره ابن مالك
قوله دهابن هو بفتح الدال كما في شرح التوضيح في باب ابنية المصادر
قال وكان قياسه الفعول بضم الفا قوله لم تسمع الخ وحاصله انه
ان التزم امتناع ذكر الفاعل هنا فهو بعيد لان اطلاق الاصل
ففا امره الجواز لا الامتناع وان ادعى جوازه فظاهر اللغة كلام
لانه لو كان جائزا لنطقوا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجماع العرب
على ترك ما هو الاصل قوله ما ذكره ابن السراج من انها اسم
وانها بمعنى الذي وانها صفة لموصوف محذوف وقوله ذكره اي ما
وما

وما قعدته قوله وجماعة منهم ابن السراج وابن جني قوله بمعنى حين
وقال ابن مالك بمعنى اذ وفيه معنى الشرط واستظهره في المغني
وعلله بانها مختصة بالماضي والاضافة الى الجمل كما هو شان اذ
وعليه فمحلها جوابها ورد بانها اجيبت بما النافية وما اذا النافية
وما بعدهما لا يعمل فيما قبلهما قوله لا يعمل فيه قصور اذ لا يلزم من
عدم عمل الكل عمل الجزء فمعناه ان يكون الفعل عاملا دون الجملة فكان
ينبغي ان يقول لا يعمل هو ولا جزؤه قوله وذكر يقتضي الحرفية
قال في شرح التوضيح في باب الاضافة الى الجمل وكذا ب الى ما بعدها
وقد صرح في المغني بذلك في اذا على قول المحققين ان العامل
فيها شرطها فقال لان اذا عند هؤلاء غير مضافة كما يقول الجميع
فيها اذا جزمت ونازع شيخنا في هذا الجواب بانه انما ينهض
اذا كان صرح بما ذكر في لما نفسها لا في اذا قوله وجميع الحروف
مبنية اي كل واحد منها مبني لاستغنائه عن الاعراب لعدم
قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة واعترض ابو حيان بنحو من
فانها للابتدا او التبعيض وبيان الجنس واجيب بان المعاني
الطارئة بالتركيب لا المعاني الافرادية وكانت به ايضا عما
قيل قد يحصل اللبس في بعض الحروف كلام الامر ولام كي فان
صورتهما واحدة والمعنى مختلف قوله مبنية لجمودها ومعنى
جمودها عدم تصرفها فلا يرد ان في رب لغات وهذه العلة
والعلة السابقة كل منهما علة مستقلة بنفسها قوله وان عطف
تفسير اي انه قوله حظاي نصيب قوله مفند يحمل بالفعل
فيخرج المعلوم للمخاطب ويحتمل من شانه ان يفند قوله تفسير
ماخوذ من الفسر وهو الكشف والاظهار وقيل هو مقلوب
السفر يقال اسفر الصبح اذا اضا واسفرت المراة عن وجهها
النقاب كشفته وقيل ماخوذ من الفسرة وهي اسم لما يعرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)